

## شرح نظم الورقات للشيخ ابن عثيمين 53

محمد بن صالح العثيمين

قال ويحصل الاجماع بالااقوال من كل اهلها من كل اهله وبالافعال وقول بعض حيث باقيهم فعل وبانتشار مع سفوكم حصل عدل المؤلف عاد فذكر ماذا يحصل به الاجماع فقال يحصل الاجماع بالقول من من اهله - [00:00:01](#)

كيف الاجماع بالقول؟ يعني ان كل اهله قالوا هذا حلال هذا حرام هذا مشروع هذا غير مشروع الثاني الافعال يعني اذا اجمع علماء العصر على ان على فعل من الافعال - [00:00:28](#)

كان هذا دليل على جوازه لانهم اجمعوا عليه والثالث الاقوال والافعال يعني تكون مختلفة اقوال وافعال يعني بعضهم قال هذا حلال وبعضهم ما قال لكن يعمل يعمل هذا الامر يكون هذا ايش - [00:00:47](#)

اجماعا على جواز هذا العمل فصار اجماع يحصل بواحد من امور ثلاثة اما بقول الجميع او بفعل الجميع او بقول البعض وفعل البعض وقول بعض حيث باقيهم فعل وبانتشار مع سكوتهم حصى - [00:01:11](#)

هذا ايش الاجماع يحصل بالانتشار والشهرة اذا انتشر عن هذا القول واشتهر انه حلال فهو حلال نعم فهو اجماع ثم الصحابة قوله عن مذهبه على الجديد فهو لا لا يحتج به وفي القديم حجة لما ورد - [00:01:33](#)

ايش؟ في حقهم وطفوه هل ترد يعني انتقل المؤلف رحمه الله الى قول الصحابي هل هو حجة او لا فقال رحمه الله انه ليس بحجة على الجديد اي على جديد قوله الشافعي - [00:02:07](#)

لان الشافعي له مذهبان مذهب قديم وهو مذهبه في العراق ومذهب جديد وهو مذهبه في مصر يرى رحمه الله ان قول الصحابي ليس بحجة وفي القديم حجة يعني ويرى في القديم ان - [00:02:34](#)

الصحابي قوله حجة وهذا هو الصحيح الذي مشى عليه الذي مشى عليه احمد بن حنبل رحمه الله ان فعل الصحابي حجة لكن بشرط الا يخالفه احد والا يخالف النص فان خالف النص فمردود - [00:02:56](#)

وان خالفه احد ايش نظرنا الدليل من الكتاب والسنة ايعضدون اول الصحابة اولي يقول وفي القديم حجة لما ورد في حقهم وطفوه فليعد الذي ورد في حقهم ما يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحابي كالنجوم اقتديتم - [00:03:21](#)

والصحيح في قول الصحابي انه اذا كان من الفقهاء المعتبرين فقوله حجة ما لم يخالف نصا او قول صحابي اخر فان كان من الصحابة الذين ليسوا معتبرين ولا معهم ولا - [00:03:49](#)

من عهد منهم العلم فقوله ايش؟ ليس بحجة كقول سائر الناس. مثلا لو ان رجلا من البادية جاء وسلم على النبي عليه الصلاة والسلام وامن به. واخذ منه ما اخذ فاننا فان - [00:04:10](#)

هذا لا يقال ان قوله حجة وكذلك اذا خالفه احد من الصحابة فاننا لا نقول قوله حجة ولكن ايش ننظر ننظر ايها ارجح بالدليل والثالث اذا خالف النص فاننا لا نقبله - [00:04:24](#)

ولو كان قول صحابي من من افقه الصحابة وهذا القول الذي ذكرنا وسط بين القولين بين قول من يقول انه ليس بحجة مطلقا وقول من يقول انه حجة مطلقة والله اعلم - [00:04:49](#)

نعم نعم واذا كان الفائدة لا قلنا الفائدة قطع النزاع نعم العصر حاضر يعني لو لو مثلا المجمع الفقهي او هيئة كبار العلماء هنا اجمعوا على شئ لا اجمعهم حجة - [00:05:07](#)

اي نعم لان لان ورائهم علماء يقولون بغير هذا القول نعم العصر اي نعم اذا مات المجتهدون الذين اجمعوا فهذا نفس اللي اجمع

مهور الجدد نعم نعم. هو كان نعم - [00:05:40](#)

نعم نجمع بينهما ان الامام احمد رحمه الله كان اهل البدع يقولون هذا اجماع هذا قول اهل التحقيق وما اشبه ذلك. فيقول من يدعي جماعة فهو كاذب يقصد مثل هؤلاء - [00:06:14](#)

لا قلنا ظعفوه كما قال نعم اجماع السكوت يا شيخ ما حجيت لانه يحتمل اشياء متعددة الصحابي اللي هو الصحابي مثل الصحابي فعل فعلا ها؟ والصحابي فعل فعلا. نعم. والصحابة ما ظهر احد الطالبون. نعم. علقوا هنا يعتبر يجمع السكوت. لا - [00:06:37](#)  
ما نقول الاجماع لان لانه ربما يكون حين فعله غافلا او في ذاك الساعة ما عنده دليل لكن لا شك انه اذا اشتهر ولم ينكر نعم فهو قوي يقوى بعدم الانكار - [00:07:04](#)

نعم هذي؟ اي نعم النبي عليه الصلاة والسلام؟ نعم فله عليكم الذي عن قبر او نظر بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله باب الاخبار الاخبار جمع خبر كالاسباب جمع سبب - [00:07:21](#)  
الخبر في اللغة بمعنى النبأ وهو في الاصطلاح ما اشار اليه بقوله والخبر اللفظ المفيد المحتمل صدقا وكذبا وكذبا هذا هو الخبر كل ما احتمل الصدق والكذب لذاته انتبه الكامل لذاتك - [00:08:05](#)

فانه خبر وما لا يقبل ذلك فليس بخبر وقولنا لذاته احترازا مما يمتنع فيه الكذب باعتبار المخبر به او مما يمتنع فيه الخلق الصدق باعتبار المخبر به فمثلا اخبار محمد ابن عبد الله رسول الله صلوات الله وسلامه عليه في خبر - [00:08:31](#)  
هل نقول انه يحتمل الكذب لكن باعتبار المتكلمة فيها ومسيلمة كذاب الذي قال انه رسول الله خبره لا يحتمل الصدق بذاته باعتباره المخبر به ولهذا اذا قال محمد ابن عبد الله - [00:08:59](#)

انه رسول الله قلنا الصدقة واذا قال مسيلمة قلنا كذب فالخبر خبر واحد اني رسول الله نقول لهذا كلامك حق لا يحتمل الفريق ونقول للثاني كلامك كاذب لا يحتمل الصدق - [00:09:25](#)  
قلت بغى ايش المخبر به اذا فالخبر ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته وقيل الخبر ما يصح ان يخبر به عنه ان ما يصح ان يوصف به المخبر لانه صادم - [00:09:43](#)

ما يصح ان يوصف المخبر به ان المخبر المخبر لا اله الا الله ما يصح ان نوصف المخبر به انه صادق او انه كاذب نجيب او التنويع مثال ذلك العلم نافع - [00:10:08](#)  
هادا خبر قبر طيب لانه يصلح ان يقال لقائله او كذب لكن هنا لا يصح ان اقول كذلك لان الواقع ان هناك رحمك الله يا فلان رحمك الله يا فلان - [00:10:36](#)

هذا خبر ولا لا؟ لا ليس احنا بعلم ماضي لكن بمعنى الدعاء بمعنى الانشاء طيب قلت لاحد الطلبة الذي رأيتة وهو غافل القلب انتبه قبر هذا ليس خطأ طيب قلت غفل الطالب - [00:11:01](#)  
خبر الحمد لله. طيب ثم قال رحمه الله تعالى صدقا وكبر منه فرع قد نقل تواترا للعلم قد افاد يعني معناه صحيح منه نوع قد نقل تواترا يعني نوع المؤلف الخبر الى نوعين - [00:11:29](#)

الاول ما نقل نقلا متواترا ويسمى التوافد المتوافق يقول للعلم قد افاد فالخبر متواتر على كلام مؤلف هو ما افاد العلم وما لا يفيد العلم او خبر احد وهذا تعريف للشئ بحكمه - [00:11:50](#)  
وتعريف الشئ بالحكم مردود عند علماء المنطق كما قال ناظمهم وعندهم من جملة المرود ان تدخل الاحكام في الحدود لكن هل سيذكر تعريفه فيما بعد وما عدا داء وما عدا هذا اعتبر احادك - [00:12:20](#)

يعني ما عدا المتواتر فهو احاد فدخل فيه المشهور والعزيز ها والثالث؟ الغريب فاوّل النوعين يعني المتواتر ما رواه جمع لنا عن مثله عزاه وهكذا الى الذي عنه الخبر نعم - [00:12:44](#)  
اذا ما رواه جمع ما رواه جمع اي جمع جمع كثير يمتنع في العادة ان يتواطؤوا على الكذب هذا المتوازن وسمي متواترا من تواتر الشئ اذا تتابع كما يقال تواتر القطر يعني المطر - [00:13:06](#)

وخبر الاحاد متواتر يعني يعني ان المخبرين تواتروا على هذا الخلق وتتابعوا عليه فلا بد من جمع ويشترط في هذا الجمع الا يمكن عادة تواطؤهم ايش؟ على الكتف يعني في العادة لا يمكن ان نتوافر القرآن الكريم - [00:13:33](#) طيب لابد ايضا ان يكون هذا الجمع رواه عن جنب مثله ولهذا قال عن مثله عزاه وهكذا كل جمع يزوه الى الى مثله الى الذي عنه الخبر يعني الى منتهى الخبر - [00:13:57](#) وتعلمون ان منتهى الخبر اما الى الرسول واما الى الصحابة واما الى من بعدهم - [00:14:19](#)